جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي السداسي الخامس (ل م د)

مقياس: تعليمية اللغة العربية **الأستاذ: مغزي أحمد سعيد**

أعمال موجّهة

**أهمّية تدريس الاستماع**

" كثيرا ما تُذْكَرُ دراسة (رانكين / 1926) - وهي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع- لدعم الرأي القائل بأنّ الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما. فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ. يضاف إلى ذلك أنّ الاستماع في البرنامج المدرسي يشكّل جزءا حيويا؛ فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تُخصّص للعمل الشفهيّ. ونحن في حاجة إلى أن ندرّب التلاميذ على استخدام اللغة بطلاقة، وفي تراكيب لغوية سليمة فيها النبر والتنغيم. ومن ناحية أخرى فقد أدّى الدور الذي يقوم به الاستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأنّ تدريسه أمر ضروريّ، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة. بيد أنّ هذه المهارة يشوبها بعض العيب والضعف. والتدريس الهادف يمكن أن يعالج معظم مشكلات الاستماع الشائعة، كما أنّ مهارة الاستماع، وخاصة العلاقة بينها وبين التعلّم لها تطبيقات تربوية تحتاج إلى دراسات دقيقة.

ومن المعلوم أنّ الأطفال المحرومين من أيّ شيء أكثرُ تعرّضا للتّخلّف في مهارات القراءة، ولمّا كانت مهارات الاستماع لدى هؤلاء الأطفال تفوق في نموّها مهارات القراءة، فكثيرا ما نفترض أنّ التعليم الشفهي يكون أكثر جدوى من التعليم الكتابي. ونواحي القصور في التفاهم تحدث في الفنون اللغوية وليس في القراءة وحدها، وقد يكون الضعف في القراءة وحدها، وقد يكون الضعف في القراءة أفضل في الاستماع، وإذن فتعليم الاستماع ضرورة ملحّة في تربية المحرومين".

**[حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ص: 76 / 77]**

**المطلوب: ناقش النص من خلال ما يلي:**

* اذكر مهارات اللغة العربية.
* ما هو ميدان تعلّم مهارة الاستماع؟
* ما مفهوم الاستماع من خلال النص؟
* أبْرِز أهمّية تدريس الاستماع في عناصر تحدّدها.